

## توصيات للوقاية من التسمم بغاز أول أكسيد الكربون في المطاعم والمقاهي التي تقوم بتقديم خدمة تدخين الشيشة

في الماضي في بعض بارات تدخين الشيشة في مدينة هامبورج وغيرها من المدن الألمانية تسممات بغاز أول أكسيد الكربون والتي شكلت خطورة مهددة للحياة. واحتاج زائرو هذه البارات الذين أصيبوا بالتسمم إلى علاج سريع وفي كثير من الأحيان إلى العلاج بالأكسجين في غرفة الضغط العلاجية.

وقد تؤدي الشيشة/الأرجيلة أو النارجيلة التي تعمل بالفحم المتوهج إلى أخطار جسيمة تضر بصحة الضيوف والعاملين، حيث ينتج من إعداد وتدخين هذه الشيشة غاز أول أكسيد الكربون السام الخطير. ومن غير المهم سواء تم تدخين التبغ أو الأعشاب أو نكهات الفواكه أو الحجارة.

### ما الذي يسببه غاز أول أكسيد الكربون؟

غاز أول أكسيد الكربون CO ينتج من احتراق غير كامل (ملوث) للكربون، وتحديدًا هنا من احتراق فحم (النارجيلة). فغاز أول أكسيد الكربون ينتشر سريعًا في الهواء ويمتص بسهولة من خلال الرئتين ويرتبط في الجسم مع كريات الدم الحمراء أسرع بكثير من الأكسجين ويقوم بالتالي بإزاحة الأكسجين. لذا يؤدي ذلك إلى نقص الأكسجين الذي يصيب أولاً الجهاز العصبي المركزي وبالتالي أيضًا عضلة القلب. وهذا قد يؤدي إلى صداع الرأس والدوخة والغثيان وفقدان الوعي والموت. وبعد الإصابة بالتسمم به فإنه من المحتمل وقوع مضاعفات تظهر متأخرًا (خاصة للجهاز العصبي والقلب). ومن أكثر الأشخاص عرضة لتأثير أحادي أكسيد الكربون هم الأجنة وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب أو فقر الدم.

غاز أول أكسيد الكربون هو غاز عديم اللون وعديم الطعم والرائحة وهو لا يهيج مجرى التنفس. وتكمن خطورته في أنه لا يدرك الشخص العادي وجوده ولا يتحقق منه لفترة طويلة في مكان ملوث به. والجسم لا يظهر أية استجابات مناعية ضد هذا الغاز السام (على سبيل المثال تدميع العين والميل إلى القيء ورد فعل الهروب كاستجابة لذلك).

### توصيات لا بد من اتباعها في مطاعم ومقاهي الشيشة

لتجنب المخاطر الصحية وعلى أسوأ الفروض تلك التي تشكل خطورة مهددة للحياة بسبب أحادي أكسيد الكربون تقدم وزارة الصحة وحماية المستهلك التوصيات التالية:

- توفير تهوية كافية من خلال نظام التهوية. التهوية من خلال النوافذ وحدها لا تكفي!
- تركيب أجهزة إنذار أول أكسيد الكربون (أجهزة الكشف عن أول أكسيد الكربون CO) ونوعية كافية،

- وضع علامات ولوحات تحذيرية تشير إلى المخاطر المحددة التي يسببها أول أكسيد الكربون:

عزيزي الزائر،

هذا مطعم فيه يتم تدخين الشيشة/النارجيلة. عند إعدادها ومن خلال تدخينها ينتج أول أكسيد الكربون. تدخين الشيشة/النارجيلة لفترة طويلة وبشكل مكثف دون تهوية المكان وطرده الهواء الملوث للخارج بطرق ميكانيكية فعالة يمكن أن يسبب مخاطر على الصحة والحياة. النساء الحوامل والأشخاص المصابون بأمراض القلب عليهم تجنب المكوث في هذه الأماكن، وحظر دخول من تقل أعمارهم عن 18 عاماً.

- تركيب جهاز لسحب وامتصاص الدخان في المكان الذي يتم فيه تحضير الفح، والشيشة/النارجيلة،
- حرق الفحم المتوهج والتخلص منه فقط في حاويات صالحة مخصصة لذلك

نشير من باب الحيطة إلى أنه بالإضافة إلى المتطلبات المذكورة أعلاه هناك ضوابط قانونية على سبيل الامتثال في مجالات حماية غير (الشيشة) واجب مراعاتها لتشغيل مطعم ومقهى المدخنين، وحماية الشباب، وقانون الغذاء، والحماية من الانبعاثات، وقانون الصحة والسلامة المهنية، وقانون البناء أو أيضا الحماية الوقائية من الحريق

تركيب وصيانة جهاز التهوية وتكييف الهواء وجهاز شافط الدخان وتركيب أجهزة الكشف عن أول أكسيد الكربون CO. يتم فقط عن طريق شركات متخصصة مؤهلة لذلك

أصحاب مطاعم ومقاهي الشيشة عليهم أن يعوا ويهتموا بأن لا تتسبب محلاتهم بمخاطر إذا تضرر شخصاً في أحد المطاعم والمقاهي من أول. صحة لضيوفهم والعاملين فيها أكسيد الكربون قد يؤدي ذلك إلى مطالبات مدنية تعويضاً عن الضرر الناتج وإجراء تحقيقات جنائية على حد سواء بسبب الإيذاء الجسدي كمثل على ذلك، ويكون عند الاقتضاء عرضة لغرامة مالية أو عقوبة السجن

Herausgeber:

Freie und Hansestadt Hamburg

Behörde für Gesundheit und Verbraucherschutz (BGV)

Amt für Gesundheit, Fachabteilung Öffentlicher Gesundheitsdienst,  
Gesundheitshilfen und Prävention

Billstraße 80a, 20539 Hamburg, [www.hamburg.de/bgv](http://www.hamburg.de/bgv)

Stand: Juni 2018